



قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري

نقاش في مواضيع حالية (شؤون الساعة) - نموذج عام
النموذج مستند إلى المبادئ الثلاثة التالية:
حالي، ذو صلة ومبدئي



عرضة محاسبة



ترجمة بتصريح: صالح محمود صفيّة



قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



شُؤون السّاعة- تعريف

شُؤون السّاعة هي تلك القضايا الحالية، الآنية، الواقعية، الحقيقة الواقعة في زمانها. تحت عنوان شُؤون السّاعة يمكن الالشغال بتشكيله واسعة من المواضيع، التي تشارك في كونها أحداثاً واقعةً في الحاضر وتشغل الجمهور. (لا بدّ من الإشارة إلى دور وسائل الإعلام في تحديد الأحداث التي يتمّ تناولها وفي تحديد درجة أهمّيتها).





قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



كيف يصير حدث حاليٌّ معين جديراً بطرحه أمام الطّلّاب؟

مضمون أيٌّ حدث حاليٌّ يثير حبّ الاستطلاع، والاهتمام والرغبة في الردّ، فيحدث تغييراً يستدعي فحص القيم المقبولة ويضعها في مواجهة مع الواقع. حدث من هذا النوع يلقي أضواءً جديدةً على قضايا أساسيةٍ ذات قيمة (الّتّعدّدية، الانتماء، العنف وما إليها) قضايا لها معانٍ جوهريةٍ فيما وراء الحال.

يتمّ طرح الحدث للنقاش العام كموضوع مختلفٍ عليه وليس هناك عنه إجابات متفقّ عليها. هذا الحدث يثير الارتباك، والتردد، لأنّه تحيط به تشكيلةً متنوّعةً من الاتّجاهات (المواقف) المحتملة. عرض الإسقاطات الممكنة لكل اتجاه سوف يساهم في تحسين قدرة الطّالب على اتخاذ اتجاهٍ شخصيٍّ كجزء من تريته على المواطن الفعالة وعلى التّداخل.





قسم المجتمع العربي مركز الإرشاد القطري



الأدوات	المراحل	الأساليب
ترويج عن النفس/ ربط شخصي	ترويج عن النفس (محفزات) - مثلا: جولة، تحليّ مريعة، إكمال جمل، استمار، فيلم تضير، أغراض، صور.	❖ إعطاء شرعية للتغيير عن الرأي. ❖ إثارة حب الاستطلاع. ❖ ربط المشتركون بالموضوع. ❖ ربط المشتركون بالمعلومات التي اكتسبوها سابقا.
تركيز الموضوع: صياغة سؤال مثير	عصف فكري. سؤال مثير: سؤال مفتوح، مزعرع للأفكار المترافق عليها، غني، مرتبط مشهور. يعالج السؤال موضوعاً ميدانياً ذات قيمة (أحياناً، موضوعاً غير متعلق عليه).	❖ تركيز الموضوع للنقاش.
جمع البيانات- معلومات	تشكيله مصادر - معلومات: إنترنت، صحافة، قطع مصادر، لوح، جدار، قاموس مصطلحات، مختصون، قصص شخصية.	❖ تقصي معلومات ذات صلة بعرض اتجاهات اتجاه (موقع). ❖ التمييز بين المعلومات والآراء وتحليلات الآراء. ❖ عرض الاتجاهات والآراء المختلفة.
تقصي تأكيدات اتجاهات ذات صلة بالموضوع أمام المشتركون.	أسئلة توضيحية. لعبة، الدوار. حلقة نقاش، عريف وضيوف. منصة نقاش.	❖ كشف تشكيله اتجاهات ذات صلة بالموضوع أمام المشتركون.
اتخاذ اتجاه	تغير معلم لاتجاهات المشتركون الشخصية بطرق إبداعية. نقاش تلخيصي في كامل الهيئة يعكس تغيراً للحوار الداخلي للمشتركون.	❖ اتخاذ اتجاه شخصي مستند إلى المعرفة وإلى اعتبارات معلنة.
صورة انعكاسية (reflection)	إعداد مدارك (الوedoth) بواسطة الكلام أو الكتابة أو الإبداع.	❖ السماح للمشتركون بالتأمل وتقديم صورة تعكس عملية تعليمهم والمدارك الشخصية والجماعية.
من الاتجاه إلى التداخل الاجتماعي	تقصي طرق لتطبيق التداخل الاجتماعي في إطار مختلفة: شخصية، جماعية، جماهيرية، مدنية.	❖ تنمية استعداد للتداخل الاجتماعي بعدة مستويات.



قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



صعوبات في نقاش شؤون السّاعة

- طبيعة الأحداث أنها تمر، وفي أعقابها تغير الأحوال إلى أخبار الصّباح، لذا من الصّعب تحديد هذه النّقاشات مسبقاً كما يصعب الاستعداد لها بواسطة مادة موجّهة وجاهزة في وقتٍ سابق.
- بخلاف مواضيغ أخرى، حيث تُعطى الفرصة للمعلم للاستكمال واكتساب المعرفة في المضمّمين والأساليب المختلفة، وهو تعليمٌ يُكسب الثقة، فإنه في الاشتغال بشؤون السّاعة لا يتمتع المعلم بثقة التعليم المسبق.
- من واجب جهاز التربية الديموقراطي أن يعرض الموضوع من أبعاد مختلفة وتحليلاتٍ شتى وتعويد الطّلاب على التعامل الناقد للتحليلات من خلال فحص الآراء بمقاييس أخلاقية وقيمية.



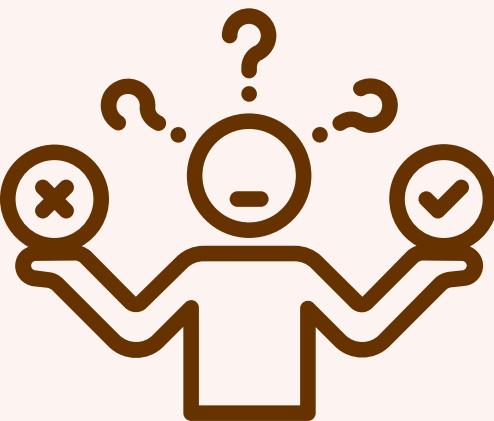


قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



صعوبات في نقاش شؤون الساعة

- بين واجب عرض الحقائق وعرض دائرة واسعة من التحليلات بصورة موضوعية (قدر الإمكان) وبين الرغبة في إكساب الطالب "الفكر الصائب"، من وجهة نظر المعلم- يتولد توترٌ شعوريٌّ وفكريٌّ.
- في مواضيع معينةٍ من شؤون الساعة هناك دوافعٌ شعوريةٌ ومُقوّلاتٍ، تؤدي إلى أن تصبح الدافعية لدى المعلم والطالب، في كثيرٍ من الأحيان، منخفضةً أو حتى سلبيةً.
- الفحص المجدد للاتجاهات العاطفية صعبٌ سواءً على الطالب أو المعلم، ذلك أنه منوط بزعامة سلطة، وأحياناً بزعامة مصداقيةٍ مصادر المعلومات كالبيت والمحيط القريب ووسائل الإعلام وما إليها.

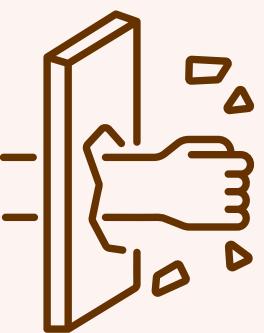




صعوبات في نقاش شؤون الساعة

- اتخاذ اتجاه يُوجب فراق الراحة التي تعطيها الفكرة المسبقة كذلك يُوجب فراق الخمول تجاه الموضوع.

1 المُقْوَلَة/ الصُّورَةُ النَّمَطِيَّةُ (stereotype): تصوّرٌ بسيطٌ نسبياً، ينسب مجمل صفاتٍ لكل الأفراد الذين ينتمون إلى فئة اجتماعية معطاة. المقولبة هي نمطٌ إدراكيٌ تُوفِّرُهُ صاحبهُ جهداً فكريًّا أو غير فكريًّا في بنائه، وهي نمطٌ إدراكيٌ مصدرٌ للأحكام يُجَرِّدُ وينظمُ ويعطي معنىًّا لمعلوماتنا الكثيرة والمختلفة حول فئة معينةٍ من الناس. على الإنسان الذي يريد أن يعمل بنجاعةٍ في بيئته الاجتماعية أن يُعدَّ تصنيفاً لهذه المعلومات ويوزعها في أقسامٍ ذاتٍ قاسمٍ مشتركٍ وذاتٍ طابعٍ مُقْوَلَبيًّا. بهذه الطريقة فقط يمكنه أن ينجح في بناءٍ تشكيلاً توقعاتٍ فيما يخصُّ تصرفاتِ آخرين في بيئته، ووفقاً لذلك التصرُّف تجاهكم. من منطلق كونها تصوّرًا انتقائياً ومُعمّماً، لا تعطينا المُقْوَلَةَ وصفاً دقيقاً لكل أفراد الفئة المنوّه بها، بل تعرّض لنا المقولبة تلك الفئة على أنها كيانٌ متجانسٌ (من جنس واحد) متجاهلةً الفروق الفردية.





قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج

- برأيكم، لماذا تم بناء النموذج كعملية ذات مراحل؟
- هل هناك "مراحل سابقة وأخرى لاحقة" في النموذج؟
- ما رأيكم بمبني النموذج؟





قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



ترويحة عن النفس

- لماذا يجب، عند التّقدم للاشتغال بالموضوع، البدء بالترويحة عن النفس؟ (في ساعة الجسم تتعاظم عاصفة الأحاسيس ولا يمكننا مناقشة الموضوع بشكل عقلاني قبل تفريغ الأحاسيس).
- هل يمكن الاكتفاء بالترويحة عن النفس؟ علّوا!



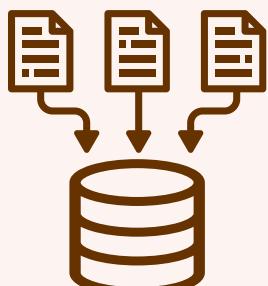


قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج جمع المعلومات وتحليلها

- "المعلومات شرط لاتّخاذ اّتجاه معلّل"- هل توافقون؟ اشرحوا! (المعلومات مُعدّة لتكون الرقابة على الأحاسيس).
- من أين يمكننا الحصول على المعلومات؟ (الصّحافة، التّلفزيون، الانترنت، الشّبكات الاجتماعيّة، الإذاعة، المختصّين، الأصدقاء).
- أيّة صعوبات مميّزة نواجهها عند إعداد المعلومات؟ (مثلاً: الانكشاف على مصادر إعلاميّة مختلفة، التّداخل العاطفيّ، الجسم في أوقات الأزمات وغيرها).





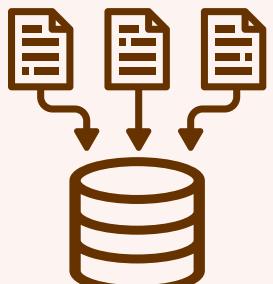
قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج

جمع المعلومات وتحليلها

- ما هي معايير تفحص المعلومات كقاعدةٍ يبنى عليها اتخاذ اتجاهٍ (موقفٍ)?
- هل في أيدينا معلوماتٌ كافيةٌ لاتخاذ اتجاهٍ (موقفٍ)?
- هل المعلومات موثوقةٌ بها؟ أهي مستندةٌ إلى أخبارٍ، إلى حقائقٍ أم أنّ فيها أيضًا فرضياتٍ وتحليلاتٍ؟ هل هناك تحليلٌ مختلفٌ لنفس الحقائق؟ هل يمكن تحليلها بشكلٍ مغايرٍ؟





قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري



قضايا وأسئلة للنقاش في أعقاب النموذج اتّخاذ اتّجاهٍ (موقفي)

- برأيكم، لماذا من المهم تربية أبناء الشّبيبة على اتّخاذ اتّجاهاتٍ في مواقفٍ من شؤون السّاعة؟
- أيّة أنواع من التّعليلات يجب أخذُها بالحسبان خلال بلورة الاتّجاه؟ ما مكان الاعتبارات الأخلاقية القيمية؟
- هل مطلوب التّصرير العلنيّ عن الاتّجاه؟ لماذا نعم؟ لماذا لا؟ (اتّخاذ اتّجاهٍ يُعرّض الفرد لنقدٍ اجتماعيٍّ لأنّه يصرّح علانيةً مع أيّة مجموعةٍ/ معسكِر هو متضامن).

